



ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

available online at: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

JOFA  
Journal  
of Al-Frahedis Arts

## The Position of Women Migrant Journalists on Iraq Issues - Inam Kaga gi Model

موقف الصحفيات المهاجرات إزاء قضايا العراق - إنعام كجہ جي أنموذجا

Dr. Hadil Fawzi Jasim

د. هديل فوزي جاسم

E-mail: [jaa@tu.edu.iq](mailto:jaa@tu.edu.iq)

### Article info.

#### Article history:

-Received

-Accepted

#### Keywords:

- Women Migrant

Journalists

- Iraq

**Abstract:** This research attempt to deal with Iraqi woman immigrants Journalists toward Iraq issues, and has been selected Iraqi journalist D.anaam Kjh LG as a model, as a result of her long-press the wealth of the tender. The survey approach was used the method of content analysis of her journalist Colum in the Middle East newspaper of the years 2013-2014-2015. the most important results that have been reached:

1. The cultural issues was in the first rank, the social issues came in the second place followed by the political issues which came in the third place ,the economic issues in fourth place and finally the sports issues ranked in the fifth of the total Iraqi issues.
2. His writings on the preservation of the heritage of Iraq was in first place of the overall cultural issues, while she was invited to fair justic in Iraq, and to show the suffering of Iraqi women and nostalgic of immigrants to home first order within the social issues. while ideas gained renunciation of extremist groups in Iraq, first in total political issues, as addressed equally in highlighting the problem of hunger in Iraq and the importance of preserving the Iraqi funds and confirm the weakness of the Iraqi economy from the economic issues, also she was attention with Iraq symbols sports in the first place and last within the sports issues.
3. Press accompanied some of the issues of Iraq at the present time also she spoke about issues in prior periods, especially in the seventies.

**الخلاصة:** يعالج البحث موقف الصحفيات المهاجرات من قضايا العراق وقد تم اختيار الصحفية العراقية د. انعام كجہ جي انموذجاً، لما تحفل به مسيرتها الصحفية الطويلة بالعطاء الزاخر. تم الاستعانة بالمنهج المسحي

وطريقة تحليل المضمون لعمودها الصحفي في جريدة الشرق الاوسط للأعوام 2013-2014-2015 ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها:

- 1- احتلت القضايا الثقافية المرتبة الاولى ومن ثم جاءت القضايا الاجتماعية في المرتبة الثانية لتليها في المرتبة الثالثة القضايا السياسية ثم القضايا الاقتصادية في المرتبة الرابعة وأخيرا حصلت القضايا الرياضية على المرتبة الخامسة من مجمل القضايا العراقية .
- 2- كانت كتاباتها في الدعوة إلى الحفاظ على تراث العراق في الترتيب الأول من مجمل القضايا الثقافية بينما جاءت كتاباتها في أهمية ايجاد قضاء عادل في العراق وأظهار معاناة المرأة العراقية وحنين المهاجرين إلى الوطن بالترتيب الأول ضمن القضايا الاجتماعية في حين نالت أفكارها عن نبذ الجماعات المتطرفة في العراق الترتيب الأول من مجموع القضايا السياسية فيما تساوت كلا من ابراز مشكلة الجوع في العراق وأهمية الحفاظ على أموال العراق وتأكيد ضعف الاقتصاد العراقي في الترتيب الأول من بين القضايا الاقتصادية كما سجلت الأهتمام برموز العراق الرياضية الترتيب الأول والأخير ضمن القضايا الرياضية .
- 3- واكبت الصحفية بعض قضايا العراق في الوقت الحالي كما تحدثت عن قضاياها في سنوات سابقة ولاسيما في فترة السبعينات .

## المقدمة

نظرا لأهمية الصحافة والصحفيين في كل بقاع العالم ودورهم في كشف وتحليل الحقائق بكل مصداقية وموضوعية، تناول هذا البحث موقف الصحفيات العراقيات المهاجرات لارض الوطن ورؤيتهن من قضايا العراق المختلفة في ضوء دراسة انعام كجه كجي انموذجا. قسم البحث إلى ثلاثة محاور **أولا :** منهجية البحث **ثانيا:** الأطار النظري والذي أحتوى على مفهوم الصحفي المهاجر ونبذة عن جريدة الشرق الاوسط والسيرة الذاتية والمهنية للصحفية انعام كجه جي (محور البحث ) **ثالثا:** تفسير نتائج البحث لمعرفة موقف الصحفيات المهاجرات من قضايا العراق ممثلة بالصحفية انعام كجه جي .

## أولا – منهجية البحث

**مشكلة البحث:** يعد تحديد المشكلة وتقويمها حجر الزاوية لاي بحث علمي وذلك لان الخطوات البحثية التي تليها تعتمد عليها<sup>(1)</sup> وتتجسد مشكلة البحث في تسليط الضوء على مواقف الصحفيات العراقيات المهاجرات خارج الوطن بشأن القضايا العراقية، فهذه المواقف غير معروفة او غائبة إلى حد ما وتحتاج إلى التوضيح والتفسير، ومن هنا انطلقت مشكلة البحث .

**هدف البحث:** يسعى البحث إلى الكشف عن رؤية الصحفيات المهاجرات ازاء القضايا العراقية سواء كانت سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية وقد تم اختيار الصحفيات العراقية د. انعام كجه جي المهاجرة منذ اكثر من (35) عاما لمعرفة موقفها من هذه القضايا ومضمون كتاباتها .

**اهمية البحث:** يشكل هذا البحث اضافة جديدة للمعرفة العلمية، اذ يوجد العديد من الصحفيات المهاجرات خارج البلد لم يتم التطرق اليهن ومعرفة مواقفهن تجاه بلدهم العراق، خاصة وان مثل هذه الكتابات تحظى بمجال أوسع من الحرية مقارنة بالكتابات الصحفية في الداخل والتي تعاني نسبيا جملة من الضغوط السياسية والاجتماعية التي تحول دون طرح معالجات دقيقة وجريئة للمشاكل التي تعالجها.

**منهج البحث:** اعتمد هذا البحث على البحوث الوصفية التي تعد احد أنواع البحوث الاعلامية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة او موقف معين يغلب عليه صفة التحديد وبالتالي اصدار تعميمات بشأن المواقف او الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها<sup>(2)</sup> ويعد منهج المسح أنسب منهج لدراسة موضوع موقف الصحفيات المهاجرات من قضايا العراق لكونه يعد جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث وعن المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية للدراسة<sup>(3)</sup> وكانت الطريقة العلمية المتبعة هي طريقة تحليل المضمون، اذ يعرف بيرلسون تحليل المضمون بأنه الأسلوب الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال<sup>(4)</sup> .

**عينة البحث :** استخدمت الباحثة العينة العمدية (القصدية) وهي التي يتقصد الباحث اختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على الكل<sup>(5)</sup>، اذ تم اختيار المقالات التي تطغي الفكرة الرئيسة فيها عن العراق، فمن بين (100) مقالة ما بين العالمية والعربية والمحلية تم الحصول على (29) مقالة عن القضايا العراقية للأعوام 2013 و2014 و2015 وقد تم اختيار العمود الاسبوعي للصحفية انعام كجه جي في جريدة الشرق الاوسط الدولية لغرض التحليل.

### جدول رقم(1)

#### يبين تصنيفات القضايا العراقية

ت	القضايا العراقية	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	القضايا الثقافية	12	41.37	الاولى
2	القضايا الاجتماعية	8	27.58	الثانية
3	القضايا السياسية	5	17.24	الثالثة
4	القضايا الاقتصادية	3	10.34	الرابعة

5	القضايا الرياضية	1	3.44	الخامسة
	المجموع	29	%100	

تحديد وحدات التحليل وفئاتها: وحدة التحليل وهي الوحدة الطبيعية للمادة الاعلامية والتي تمثلت بالعمود الصحفي للصحفية انعام كجه جي، اذ قامت الباحثة بعمل تصنيف داخلي للعمود طبقا لاجراض التحليل وبما ان اختيار العمود تمثل بالقضايا العراقية، فقد قسمت هذه القضايا إلى قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ورياضية وفقا لما ظهر في تحليل المضمون . اما فئات التحليل فهي فئة الموضوع : ماذا قيل اي الأجابة على التساؤل الاساسي الخاص بالموضوع والذي يترتب عليه تقدير درجة الأهمية والتركيز النسبي الذي توليه المادة الاعلامية<sup>(6)</sup> ومن أجل تحقيق نتائج دقيقة وموضوعية فقد تم اختيار الفئات وفق التصنيفات اعلاه.

#### جدولة الفئات:

ندرج ادناه جدولة بالفئات التي ظهرت اثناء عملية التحليل مع توضيح المعنى المراد بكل فئة:

القضايا الثقافية : وقد شملت الدعوة إلى الحفاظ على تراث العراق: اي ضرورة الاهتمام بآثار العراق لانها تعبر عن حضارة بلد عريق ورفض سرقة الآثار العراقية التي تقوم بها جهات خارجية وداخلية وأظهار موقف الأمم المتحدة السلبي ازاء عمليات سرقة الآثار، الأهتمام بالشعراء العراقيين: اي المطالبة بالاهتمام بشعراء العراق (الأحياء منهم والأموات) وضرورة رعايتهم واحياء ذكراهم، ابراز زيارات الشعراء العرب إلى بغداد: اي تبيان زيارات العديد من الشعراء العرب لبغداد ورأيهم بها، الأشادة بثقافة العراقيين في السابق: اي كانت الثقافة لدى العراقيين في السنوات السابقة ولا سيما فترة السبعينات من القرن الماضي أفضل من الوقت الحالي، ابراز حب العراقيين للشعر: اي حب الشعر من قبل العراقيين بمختلف أشكاله وألوانه لانه ينفس عن احزانهم والآلامهم. اما القضايا الاجتماعية : فقد ضمت أهمية ايجاد قضاء عادل في العراق: اي البدء بمحاسبة الجهات العليا في البلد أولا (البدء من فوق والنزول إلى الاسفل) وليس العكس فضلا عن اعادة مراجعة عمل القضاء العراقي، أبراز معاناة المرأة العراقية في المجتمع: اي أظهار مأساة المرأة العراقية الأم والأرملة في ظل ضغوطات الحياة والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تمر بها، حنين العراقيين المهاجرين إلى الوطن: اي ذكريات الحب والحنين إلى أرض الوطن في ظل غربة وهجرة العراقيين إلى الخارج، الدعوة إلى عدم النفاق للرؤساء الجدد: اي مطالبة العراقيين بالابتعاد عن مرض النفاق والتطيل لكل شخص يستلم السلطة، تأكيد غياب السعادة عن العراقيين: اي ان الفرح لا وجود له عند العراقيين في ظل الجروح والآلام المتزايدة بعد احداث 2003. فيما أحتوت القضايا السياسية

على: نبذ الجماعات المتطرفة في العراق: اي رفض فكرة الإرهاب ضد العراقيين وأهمية تطهير العراق من القتل والجماعات المتعصبة، الدعوة إلى عدم التفرقة بين ابناء الوطن الواحد: اي دعوة إلى المحبة والتسامح والسلام بين ابناء الاديان السماوية وعدم التمييز بينهم، ابراز غياب حرية التعبير في العراق: اي فقدان حرية الرأي والتعبير في سبعينات القرن العشرين عن طريق التهديدات والتصفيات الجسدية، الأشادة بمظاهرات الشعب العراقي ضد الفساد الحكومي: اي دعم مظاهرات العراقيين الحالية ضد الفساد الحكومي والظلم والمطالبة بحقوقهم. في حين شملت القضايا الاقتصادية: ابراز مشكلة الجوع في العراق: اي التعجب من مشكلة الجوع التي أصابت العراقيين في ظل ثروة العراق الكبيرة، أهمية الحفاظ على أموال العراق: اي رفض فكرة سرقة أموال العراق وضرورة الحفاظ عليها، تأكيد ضعف الاقتصاد العراقي: اي فقدان قيمة الاقتصاد العراقي في مجال الزراعة والتجارة والصناعة وضرورة توفير فرص عمل للعراقيين. بينما ضمت القضايا الرياضية: الدعوة إلى الاهتمام برموز العراق الرياضية: اي ضرورة رعاية الشخصيات العراقية التي لها علاقة بمجال الرياضة والحفاظ عليهم لدورهم الكبير في النهوض بالفعاليات الرياضية في العراق .

صدق وثبات التحليل : هو قدرة الاختبار على ان يقيس ما وضع لقياسه<sup>(7)</sup> ويمكن تحقيق الصدق من خلال التحديد الدقيق والاختيار المناسب لفئات التحليل ووحداته وتعريف كل فئة تعريفا دقيقا يناسب اهداف البحث اما ثبات التحليل فتم الاعتماد على طريقة الاتساق الزمني، اذ اجري التحليل مرتين تفصل بين مدة انتهاء التحليل الاول وبداية التحليل الثاني مدة ثلاثة اشهر فقط ومن خلال نتائج التحليلين تبين ان تغييرات طفيفة قد حدثت من دون ان تؤدي إلى ظهور فئة جديدة او غياب فئة قديمة، وبلغ معامل الثبات (95) وفقا لمعادلة هولستي وكالآتي :

$$R = \frac{2 \times (C1,C2)}{C1+C2}$$

**مجالات البحث:** ويشمل المجال المكاني وهو العمود الصحفي للصحفية انعام كجه جي في جريدة الشرق الاوسط والمجال الزماني الذي يمتد من 9/1 /2013 ولغاية 9/1 /2015 مدة دراسة البحث.

### ثانيا- الأطار النظري :

شمل مفهوم الصحفي المهاجر ونبذة عن جريدة الشرق الاوسط والسيرة الذاتية للصحفية ولمعرفة مفهوم الصحفي المهاجر لا بد من عرض بعض المصطلحات:

الصحفي: هو الشخص الذي يزاول مهنة الصحافة ويكمن عمل الصحفي في جمع ونشر المعلومات عن الأحداث الراهنة والاتجاهات وقضايا الناس المختلفة وعمل ريبورتاجات كما ان مهنة الصحفي هي اعداد تقارير لاذاعتها او نشرها في وسائل الاعلام المختلفة مثل الصحف والتلفزيون والاذاعة<sup>(8)</sup> والصحفي هو كل من يمتن العمل الصحفي ويسهم في اعداد مكونات العملية الاعلامية ويمتلك المواصفات التي تشترطها وظيفته الصحفية المهنية وفي مقدمتها القدرة والكفاءة والخبرة ويتميز بخصائص عديدة منها: القدرة على استشعار الوقائع والأحداث والتفاعل معها عن طريق التعبير عنها موضوعيا وميدانيا والقدرة والكفاءة العلمية على التعامل مع الظواهر السلبية تحليلا وتفسيريا واستنتاجا<sup>(9)</sup>. اما مفهوم الهجرة فهو مصطلح يشير إلى انتقال الناس افرادا او جماعات من موطنهم الاصلي إلى مكان آخر والاستقرار فيه بشكل دائم او مؤقت بحثا عن مستوى افضل للعيش والسكن والامن<sup>(10)</sup>.

والصحفي المهاجر هو الشخص الذي يمارس عمله الصحفي من خارج بلده سواء كان في صحف عربية ام دولية صادرة من الخارج .

جريدة الشرق الاوسط: صحيفة عربية دولية رائدة ورقية والكترونية تهتم بمختلف الاخبار السياسية الاقليمية والقضايا الاجتماعية والاخبار الاقتصادية والتجارية فضلا عن الاخبار الرياضية والترفيهية لديها (21) ملحقا متخصصا، أسسها الأخوان هشام ومحمد علي حافظ وصدر العدد الاول منها في 4 تموز 1978 تصدر في لندن باللغة العربية عن شركة نشر مملوكة من قبل المجموعة السعودية للابحاث والتسويق وهي: صحيفة يومية شاملة ذات طابع اخباري عام موجه إلى القراء العرب في كل مكان<sup>(11)</sup>.

#### السيرة الذاتية للصحفية

ولدت الصحفية والروائية العراقية انعام عبد الاحد أسطيفان كجه جي في بغداد عام 1952<sup>(12)</sup> في شارع الهندي / الكرادة داخل وتعلمت ودرست في مدرسة الحكمة لكن طفولتها كانت حزينة بسبب اصابتها بمرض شلل الاطفال الذي كان منتشرا في تلك السنوات ولا يعرف له لقاح في العراق وقد بقت مقعدة لمدة من الزمن ثم بفضل العناية الالهية ومساعدة الاهل وبمعالجة الطبيب عبد الامير علاوي شفيت من المرض ولعل عملها في الصحافة والميل للاختلاط بالناس هما ردة فعل على سنوات الحبس تلك<sup>(13)</sup>، لقد تأثرت بكلام والدتها عن اخيها الصحفي والمطبعي اسطيفان كجه جي الذي مات في البصرة في سن مبكرة وكان يعمل في جريدة الايام، لذا تعلقت بهذه المهنة منذ الصغر وفي المتوسطة اصدرت اولى مجلاتها ( التلميذ ) ونصبت نفسها رئيسة للتحريير وكانت تحرر موادها

مع عدد من الزميلات وتكتبها باليد ثم توزع على الطالبات في مدرسة راهبات التقدمة في الباب الشرقي وكان من الطبيعي التوجه بعد الثانوية إلى قسم الصحافة في جامعة بغداد وبدء العمل كمندوبة في جريدة الثورة منذ السنة الدراسية الاولى لها عام 1970 وما زالت صحافية منذ ذلك الوقت، تخرجت في قسم الصحافة كلية الآداب جامعة بغداد عام 1974 وواصلت عملها حتى مغادرتها العراق لاكمال دراستها العليا في جامعة السوربون في باريس عام 1979 فنالت الماجستير ثم الدكتوراه عام 1986 وكانت اطروحتها عن حملات الرأي في الصحافة العراقية<sup>(14)</sup>، عملت كجبه جي في الصحف العراقية واذاعة صوت الجماهير ثم في مجلات عربية الوطن العربي والجيل والحوار والدولية في باريس ومجلتي الشروق وكل الأسرة في الشارقة وجريدة الشرق الاوسط والحياة في لندن<sup>(15)</sup>، وهي عضو نقابة الصحفيين العراقيين واتحاد الصحفيين العرب والاتحاد العالمي للصحفيين ونادي الصحافة العربية في باريس، وقد حضرت العديد من المؤتمرات والمهرجانات في العراق وخارجه لتغطيتها بصفتها مراسلة صحفية او للمشاركة فيها ومن ابرزها مؤتمر المرأة العالمي في بكين عام 1995 ومؤتمر المرأة والابداعات في القاهرة عام 2002 ودورات مهرجان كان السينمائي في فرنسا والعديد من دورات موسم اصيلة في المغرب، قدمت بحثا عن اوضاع المرأة العراقية في عشرينيات القرن العشرين إلى مؤتمر خاص عن النساء العربيات في عشرينيات القرن الماضي عقد في الجامعة الامريكية في بيروت عام 2004 ونشر في كتاب اصدده تجمع الباحثات اللبنانيات<sup>(16)</sup> وكتبت ونشرت آلاف التحقيقات والمقالات والتقارير والمقابلات الثقافية والسياسية في الصحف والمجلات العراقية والعربية وكان لها عمود اسبوعي لمدة تزيد على الثلاثين عاما في مجلات الوطن العربي والدولية في باريس وكل الاسرة في الشارقة، وقالت في هذا الشأن: ".. الحقيقة ان اسمي لم يختف من الصحافة .. لكن الصحف التي كنت أكتب فيها كانت لا تصل العراق. كما انني احب لعبة الاسماء المستعارة وقد استخدمت العشرات منها خلال السنوات الأربعين الماضية، ولي منذ اكثر من عشرين عاما صفحة اسبوعية بتوقيع رجالي في احدى المجلات العربية الشهيرة"<sup>(17)</sup>، كما كتبت السيناريو لعدد من التمثيليات والأفلام الوثائقية ومن أهمها كتابة وإخراج فيلم عن الدكتورة نزيهة الدليمي أول وزيرة في العراق والعالم العربي عام 2004 كما أعدت وقدمت برنامج (زيارة) لاذاعة صوت الجماهير في بغداد للمدة 1973-1976 وأعدت حلقات للبرنامج التلفزيوني (لقاء مع فنان) من تلفزيون بغداد للمدة 1977-1979، نشرت قصصا قصيرة وكتابات متنوعة في مجلة الف باء البغدادية ومجلات مصرية مثل ابداع والهلال وفكر ونقد والقاهرة، وظهرت عنها مقالات كثيرة في الصحافة الفرنسية كما في صحف اللوموند وليبيرسيون والنوفيل اوبزرفاتور وماريان

ولاكروا فضلا عن تصنيفها في برامج ثقافية عديدة في قنوات التلفزيون والاذاعة في فرنسا والبي بي سي البريطانية وتلفزيون كندا وراديو برلين في المانيا<sup>(18)</sup>، ومن آثارها المطبوعة: الحفيدة الامريكية رواية - بيروت 2008 وقد دخلت القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربية وترجمت إلى الفرنسية والانكليزية والصينية، سواقي القلوب رواية - بيروت 2005، كلام عراقيات: كتاب باللغة الفرنسية عن المأساة العراقية كما عبرت عنها الشاعرات والروائيات العراقيات - باريس 2003 وقد ترجم إلى الايطالية واليونانية، لورنا وسنواتها مع جواد سليم: سيرة روائية للفنانة البريطانية زوجة النحات جواد سليم - بيروت 1998، طشاري رواية - بيروت 2013 كانت مرشحة لجائزة البوكر ووصلت إلى القائمة القصيرة للجائزة متنافسة مع خمس روايات عربية أخرى<sup>(19)</sup>.

### ثالثا- تفسير نتائج البحث

#### جدول رقم (2)

#### يوضح موقف الصحفية انعام كجه جي من قضايا العراق

ت	التصنيفات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1	الثقافية	الدعوة إلى الحفاظ على تراث العراق	4	33.3	الاولى
		ابرار زيارات الشعراء العرب إلى بغداد	3	25	الثانية
		الأهتمام بالشعراء العراقيين	2	16.66	الثالثة
		الاشادة بثقافة العراقيين في السابق	2	16.66	الثالثة
		أظهار حب العراقيين للشعر	1	8.33	الرابعة
		<b>المجموع</b>	<b>12</b>	<b>100</b>	
2	الاجتماعية	أهمية ايجاد قضاء عادل في العراق	2	25	الاولى
		أبراز معاناة المرأة العراقية في المجتمع	2	25	الاولى
		حنين المهاجرين إلى الوطن	2	25	الاولى
		الدعوة إلى عدم النفاق للروؤساء الجدد	1	12.5	الثانية
		تأكيد غياب السعادة في العراق	1	12.5	الثانية
		<b>المجموع</b>	<b>8</b>	<b>100</b>	
3	السياسية	نبذ الجماعات المتطرفة في العراق	2	40	الاولى
		الدعوة إلى عدم التفرقة بين ابناء الوطن الواحد	1	20	الثانية
		ابرار غياب حرية التعبير في العراق	1	20	الثانية
		الاشادة بمظاهرات الشعب ضد الفساد الحكومي	1	20	الثانية
		<b>المجموع</b>	<b>5</b>	<b>100</b>	



الاولى	33.33	1	ابرار مشكلة الجوع في العراق	الاقتصادية	4
الاولى	33.33	1	أهمية الحفاظ على أموال العراق		
الاولى	33.33	1	تأكيد ضعف الاقتصاد العراقي		
	100	3	المجموع		
الاولى	100	1	الدعوة إلى الاهتمام برموز العراق الرياضية	الرياضية	5
	100	1	المجموع		

وفيما يلي عرضا للفئات وفقا لتصنيفاتها اثناء عملية التحليل :

### القضايا الثقافية

حظيت فئة الدعوة إلى الحفاظ على تراث العراق على المرتبة الاولى ضمن القضايا الثقافية وبنسبة مئوية بلغت (33.33%)، اذ بينت موقف الأمم المتحدة (ممثلة باليونسكو) السلبي والمتدني من سرقة آثار الدول العربية ومنها العراق عن طريق مشاهدة آثار العراق في متاحف اللوفر وبرلين والمتحف البريطاني، مطالبة قسم الشؤون القانونية في منظمة اليونسكو برفع قضايا عاجلة إلى المحاكم لملاحقة اللصوص وتعطيل البيع الذي يجري في المزادات العلنية التي تعرض كنوزا مشبوهة المصدر بالقرب من مقر عملها في باريس<sup>(20)</sup>، لتؤكد عجز مجلس الامن عن اتخاذ اي عمل ازاء الهجوم على آثار العراق في نينوى، وشعور الألم والانكار الذي اصابها لرؤية تحطيم آثار الموصل بعد الهجوم الهجمي على متحف الموصل وتحطيم شواهد آثار نينوى،.. هل يمكن ان يحل آزار على سهوب الموصل، المسماة "ام الربيعين"، وقد تحطم سورها العتيق، وتهمشت آثارها، وتقجرت جوامع انبيائها، واستبيحت كنائسها، وقطع رأس شاعرها ابي تمام.."<sup>(21)</sup>، موضحة ان سرقة الآثار العراقية (الكنوز) تتم من داخل البلد وخارجه في اشارة صريحة إلى قضية رفع دعوى من قبل شركة دنماركية على المسؤولين عن الآثار في العراق إلى هيئة تحكيم دولية في باريس بخصوص تنظيم معرض لكنز نمرود يطوف عواصم العالم، متسائلة عن ضمان عودة الكنز إلى أهله في ظل واقع البلد المتردي ( فلا تغني مبالغ التأمين عن ثروة لا تقدر بثمن)، مؤكدة ان سراق الكنوز العراقية كثيرون سواء كان من داخل البلد ام خارجه<sup>(22)</sup>. وعلى الصعيد نفسه أبرزت الصحفية الموقف البطولي للقس الأب نجيب ميخائيل الدومينكاني في الموصل في الحفاظ على مكتبة الدير من ايدي داعش وما تضمنه من كتب ومؤلفات ( مخطوطات وصور ووثائق ) ثمينة عن كنائس العراق حفاظا عليها من الاندثار وقد عرضت نسخ منها في باريس<sup>(23)</sup> . فيما حققت فئة ابرار زيارات الشعراء العرب إلى بغداد المرتبة الثانية من القضايا الثقافية وبنسبة مئوية (25%)، فقد تحدثت عن عظمة الشاعر اللبناني المبدع الراحل سعيد عقل وزيارته إلى بغداد في التسعينات من القرن العشرين والجدل حول

كتابته اغنية بغداد للسيدة فيروز بينه وبين الرحابنة، فهل تكون اغنية بغداد من تأليفه ام من كلمات الأخوين رحباني، ".. من الصعب القطع بجواب، ففي القصيدة رسائل سياسية تأتي من خارج ملاعب الشاعر الذي عاش، مترفعا، قرنا وسنتين، وهي موجهة للحاكمين في بغداد..<sup>(24)</sup> كما استغربت الصحفية وتعجبت من عدم حب احد الشعراء اللبنانيين لبغداد وذلك بعد قراءة كتاب مذكرات للشاعر والسفير اللبناني والمستشار الثقافي صلاح ستيتيه وحزنت عند معرفة عدم حبه لبغداد اثناء زيارته لانه افتقد المقاهي والأماكن الثقافية الاصلية لكنه في الوقت نفسه أنبهر بناقد عراقي قدم دراسة مدهشة عن شعره ابان فترة الحصار "هل هناك شاعر لا يحب بغداد ايها الدبلوماسي العجوز؟"<sup>(25)</sup> وأخيرا تطرقت إلى زيارة الشاعر السوري نزار قباني إلى بغداد وقصة حبه وزواجه من العراقية بلقيس الراوي وعلاقته الأبوية الطيبة مع أولاده عمر وزينب (ابناء بلقيس) وفقدانه لها في حادث تفجير السفارة العراقية في بيروت<sup>(26)</sup>. في حين جاءت فئة الاهتمام بالشعراء العراقيين بالمرتبة الثالثة وبنسبة مئوية (16.66)، اذ دعت إلى الاحتفاء برجال الثقافة العراقية/ شعراء العراق ومن بينهم الشاعر بدر شاكر السياب صاحب حركة الشعر العربي الحديث وذلك عن طريق اقامة احتفالية شعبية جماهيرية من نوع مغاير للندوات المملة التي ترتجلها المؤسسات الثقافية في العراق بحيث تكون بمستوى المحبة والأمتان للشاعر، داعية كل الادباء ومحبي السياب للخروج إلى النوادي والمقاهي وساحات المدارس وقاعات الجامعات والشوارع وأسطح البيوت وقراءة قصائده ونشر صورهم على مواقع التواصل الاجتماعي حتى يعرف العالم بان العراقيين شعب يعشق الشعر لا الدم<sup>(27)</sup> كما أبرزت معاناة الشاعر العراقي المبدع زهير الدجيلي وهو على فراش المرض خارج الوطن، قائلة : من لا يعرف زهير الدجيلي الكاتب والشاعر العراقي الذي كتب حلقات برنامج (أفتح ياسمسم) والعشرات من البرامج والمسلسلات والافلام والاغاني، فالعراقيون يعرفونه بصاحب كلمات أغنية (يا طيور الطيارة) لتسرد قصة هذه الأغنية التي خرجت إلى النور من رقابة السلطة في سبعينيات القرن العشرين آنذاك<sup>(28)</sup>، بينما وقعت فئة الأشادة بثقافة العراقيين في السابق في المرتبة الثالثة وبنسبة مئوية بلغت (16.66%) لتتساوى مع الفئة السابقة، اذ تحدثت عن ثقافة العراقيين في فترة السبعينات من القرن الماضي، فقد كانت الثقافة لدى العراقيين أحسن وأفضل من الوقت الحالي، وكانت مجلة (شارلي ابدو) الفرنسية تقرأ في بغداد عن طريق الاشتراك والعراقيين في ذلك الوقت كانوا يقرأوا كثيرا ويرتادوا بالمطالعة أروقة الثقافة في العالم كله<sup>(29)</sup> وأكدت غياب أغلب المثقفين في العراق في الوقت الحالي، اذ تطرقت إلى الفيلم التسجيلي للمخرجة العراقية ايمان خضير بخصوص مقاهي بغداد الادبية والثقافية التي كانت تجمع مثقفي العراق من الشعراء والكتاب والفنانين وما شهدته هذه

المقاهي عبر السنوات الطويلة من المظاهرات والثورات والاحتجاجات والفرز السياسي والارهاب والطائفية، ورغم ان وزارة الثقافة العراقية مولت الفيلم لكنها اهملت عرضه، فلم تعد المقاهي الادبية والثقافية مثلما كانت عليه في الماضي ".فمن مفارقات العراق انه البلد الذي غادره ابناؤه المنفيون شبابا وعادوا اليه كهولا. تصوروا انها عودة نهائية. فاذا بالاجواء الطائفية تطرد المثقفين وتعيد أغلبهم إلى دول الهجرة الارحم من الوطن"<sup>(30)</sup>، فيما حصلت فئة أظهار حب العراقيين للشعر على المرتبة الرابعة وبنسبة مئوية (8.33%)، اذ بينت حب العراقيين للشعر القديم والحديث والموزون والمطلق وحتى شعر الفيس بوك، فالشعر جمال الروح ويبعث على الأمل والتفاؤل ". لو انقرض الشعر في الكون فلن يغادر جوانح العراقيين .. شطران يكفيان لموازنة بشاعة نشرات القتل والنسف والقصف وطمأننة الاوادم على الجمال والامل..<sup>(31)</sup>.

### القضايا الاجتماعية

نالت فئة أهمية ايجاد قضاء عادل في العراق المرتبة الاولى من مجمل القضايا الاجتماعية وبنسبة مئوية بلغت (25%)، اذ ذكرت ان العدل يجب ان يبدأ من أعلى رأس الهرم وليس من أسفله كما فعلت وزيرة الصحة العراقية د. عديلة حمود حين تنكرت بالنقاب وتوجهت إلى إحدى مستشفيات بغداد لتعاقب موظف الاستعلامات على قبوله للرشوة ضمن ممارسة لصلاحيتها واحالة المرتشين إلى التحقيق، قائلة: باي نقاب تداوي وزيرة الصحة وباء هجرة الاطباء إلى الخارج واغتياهم وابتزازهم او الوقوع في براثن الفصل العشائري، موضحة بانه قبل (30) عاما كانت الرشوة تؤدي بصاحبها إلى حبل المشنقة ثم بعد الحروب وتدهور الاوضاع وانهايار العملة المحلية سيطر قانون الرشوة وحرفة التزوير على كل مرافق الدولة<sup>(32)</sup> كما تطرقت إلى الفرق بين قضاء فرنسا والعراق، ففي الوقت الذي يكون فيه جدل في قضاء فرنسا حول استخدام الحيوانات (الكلاب) كشهود فان شهادة البشر/ مربي الطيور (المطيرجية) مرفوضة امام القضاء العراقي لان كلامهم غير مستقر وغير ثابت كما يقول المثل الشعبي (عصفور كف زرزور واثنين طياري)<sup>(33)</sup>. بينما حصلت فئة أبراز معاناة المرأة العراقية في المجتمع على المرتبة الاولى بنسبة مئوية بلغت (25%) لتتساوى مع الفئة السابقة، فقد أظهرت معاناة ووضع المرأة العراقية الأرملة العاملة والمربية لابنائها بعرق جبينها والوصول بهم إلى بر الأمان والطريق الصحيح وتحملها لاعباء حياتها في المجالات كافة<sup>(34)</sup> كما أشادت برواية للكاتب العراقي عبد الله صخي (مكية الحسن) جسدت فيها معاناة الأم العراقية الفقيرة الصابرة البطلة ذات الكرامة التي تفتت الصخر عبر سنوات الفقر والقهر والرعب الذي مر به العراق وفقدانها لأبنائها الوحيد خلال الصراع السياسي في فترة الستينات والسبعينات، ".ابحث عن اسماء مكية الحسن

وشببهاها من الامهات الباسلات ..اللواتي تعاركن مع أقدارهن.. قصة عراقية عادية في ظاهرها، تجرح القلب لان ناعور الدم ما زال يدور، منذ نصف قرن، ويسلب الامهات اعز الابناء وأجملهم...<sup>(35)</sup>. في حين احتلت فئة حنين المهاجرين العراقيين إلى الوطن نسبة مئوية (25%) لتتساوى بذلك مع الفئات السابقة في المرتبة الاولى، اذ دعت إلى فتح متحف للعراقيين في احدى دول المهجر لما يحملوه من ذكريات وحنين إلى الوطن .. هل هناك بين نساء ورجال الأعمال الذين تقطعت في وجوههم أبواب الرزق في عمان ولندن والخليج، من يبادر إلى تقديم المأوى اللازم لمتحف الهجرة العراقي؟ هل تتكرم المبدعه زهاء حديد وترسم له تصميمًا داخليًا؟..، مبينة ان هجرة العراقيين امتدت على الكرة الارضية كلها ولم يتركوا قارة تعتب عليهم ..واللي مضيع وطن كما تقول الاغنية، قد يلقيه وراء الحدود<sup>(36)</sup>، كما اظهرت الصحفية الحنين لما تحمله من ذكريات إلى بغداد، اذ تحدثت عن اقامة معهد العالم العربي معرضا عن قطار الشرق السريع التاريخي في باريس وان أشهر من أوحى لهم القطار كانت الكاتبة البريطانية اغاثا كرستي بروايتها البوليسية عند زيارتها إلى بغداد، فقد كان العالم أرحب في ثلاثينات القرن العشرين من الوقت الحالي عن طريق عبور الحدود بدون تأشيرات السفر وعذاب الوقوف عند ابواب القنصليات .. هل أخطف العربية وأضع قلبي في صدغ السائق واقول : "اتجه إلى بغداد؟"<sup>(37)</sup>، فيما سجلت فئة الدعوة إلى عدم النفاق للرؤساء الجدد المرتبة الثانية بنسبة مئوية (12.5)، اذ دعت إلى عدم التملق والنفاق والتطيل للرؤساء الجدد حتى لا يتحولوا إلى دكتاتوريين مثلما حصل في العراق وحاليا الدول العربية، فليس أفضل من العراقيين من يستشعر هذا النوع من القلق ولا أظن ان هناك من يتفوق عليهم في داء النفاق ويبدو ان هذا الداء قد اورثوه إلى الاشقاء ونقلوا العدوى إلى شعوب الدول العربية ..أرى على الشاشة صورا ضخمة وأسمع عبارات تتغنى بحب رئيس مقبل .واضح ان المطبلين جاهزون، وهم ذاتهم من صفق وغنى للمخلوع .ولا أدري هل أبتمس ام أبتمس ام أصرخ: لا تعيدوا الخطيئة نفسها..<sup>(38)</sup> بينما وقعت فئة تأكيد غياب السعادة عن العراقيين في المرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت (12.5) متساوية بذلك مع الفئة السابقة، اذ تطرقت إلى اطلاق المغني والمنتج الامريكي فاريل وليامز اغنية (هابي ) للتعبير عن السعادة وانطلاق دول العالم نحو الغناء والرقص والفرح بينما غابت السعادة نهائيا عن العراق والجمعية العامة للأمم المتحدة تحدد 3/20/يومًا عالميًا للسعادة ..اي سوسة قادنتي للبحث عن مسقط رأسي فوق خريطة السعادة العالمية؟..لكن لا وجود لبغداد بينها ولا حياة لمن أنادي.لعلهم يرقصون، هناك، من الألم، او تشبثًا بالحياة .. ثم ان العشرين من مارس (آذار) اليوم العالمي للسعادة ..هو تاريخ الغزو الامريكي للعراق ..كيف تداوي هذا الجرح يا فاريل..<sup>(39)</sup>.

## القضايا السياسية

بلغت فئة نبذ الجماعات المتطرفة في العراق المرتبة الاولى وبنسبة مئوية (40%) من مجمل القضايا السياسية، اذ تحدثت عن أعمال تنظيم داعش الارهابي في كل مكان ولا سيما العراق في ظل لامبالاة السياسيين العراقيين من الأرهاب الحاصل، لنرى داعش يذبح بالعراقيين والسياسيين فيه يتفرجون ويضحكون،..ومن زار ديالى،مدينة الرمان والبرتقال، يعرف ان هواءها مشبع باريح زهر الليمون الذي يرفع الهم عن القلب، فهل يقطع المتشددون أعناق الشجر لمحاربة عطر القداح؟..<sup>(40)</sup>، داعية إلى تطهير العراق من الجماعات المتطرفة(المتعصبة) وتطهير الارض من الظلم، فقد اصبح واقع العراق يناقض سماحه الأسلام وشرائعه العادلة، مطالبة عقلاء العرب باعلان صرخة واحدة (اني اتهم) لان المتهم معروف وهو الذي يرفع عقيرته في الفضائيات ويكفر المؤمنين ويشجع قطع الرؤوس ويحلل المتاجرة بالسبايا ويضخ الأموال للذباحين، فلا مكان للظن والتردد والا صار الجميع مشاركين في الأثم ..لا يكفي ان ننتظر طائرات الغرب تأتي بوهم انقاذنا من فوق، بل ان يكنس كل داخل بيته، ويقوم بشجاعة ليطرد نسيج العنكبوت الذي يخنق روح أمة غنية، لا بنفطها وغازها، بل بمكوناتها وتعدديتها"<sup>(41)</sup> اما المرتبة الثانية فكانت من نصيب فئة الدعوة إلى عدم التفرقة بين ابناء الوطن الواحد وبنسبة مئوية بلغت (20%)، اذ دعت إلى عدم التمييز بين العراقيين سواء كان بين المسلمين والمسيحيين ام بين المسلمين أنفسهم، فالتطرف في محبة المسيحيين وتمييزهم لا يغير الواقع ولا يخدمهم، فالمبالغة في اصفاء المدائح تبعث على الآسى .. وهي لا تداوي ما يتعرض له المسيحيون من استهداف واعتداءات وتهجير في العراق... فالدواء الوحيد هو اعتبارهم مواطنين كاملي الأهلية ومنحهم حقوقهم وحماية اعراضهم وممتلكاتهم.."<sup>(42)</sup>، في حين جاءت فئة الاشادة بمظاهرات الشعب ضد الفساد الحكومي في المرتبة الثانية وبنسبة مئوية(20%) لتتساوى مع الفئة السابقة، اذ اشادت بمظاهرات الشعب العراقي ضد الفساد الحكومي وان نصب الحرية في ساحة التحرير يعد رمزا من رموز مطالبة الشعب بحريته وحقوقه ضد الظلم والاستبداد والفساد الحاصل، مستذكرة النحات والرسام العراقي جواد سليم صاحب عمل الجدارية <sup>(43)</sup>، فيما سجلت فئة أبراز غياب حرية التعبير في العراق المرتبة الثانية لتتساوى مع الفئات السابقة بنسبة مئوية بلغت(20%)، فقد اظهرت تناقض السياسة في بغداد واوروبا، فالتعامل مع قضايا الصحفيين والمصورين داخل العراق في فترة السبعينات من القرن العشرين يختلف عن التعامل معه في الخارج ولاسيما في اوروبا، مشيرة إلى حادثة وقعت لزميل مصور لها دفعت إلى الهجرة والهروب إلى امريكا من تقارير حزب البعث

آنذاك بينما تختلف المعاملة مع هذه الحالات في أوروبا مستذكورة الصورة التي رسمها الرسام الايطالي بيكاسو للزعيم السوفييتي ستالين التي لم تلاقي الاستحسان<sup>(44)</sup> .

### القضايا الاقتصادية

حصلت فئة ابراز مشكلة الجوع في العراق على المرتبة الاولى وبنسبة (33.33%)، فقد تحدثت عن الجوع وسوء التغذية الحاصلة في العالم والعراق، موضحة ان الجوع هو المحرك الاكبر للانسان والحيوان ومستشهادة بقصائد لشعراء عراقيين في هذا الباب منهم : الجواهري والسياب "نامي جياح الشعب نامي/حرسك آلهة الطعام نامي فان لم تشبعي/من يقظة فمن المنام.."وفي العراق جوع..ما مر عام والعراق ليس فيه جوع.." لكنها استغربت في الوقت الحالي من رؤية طائرات عمودية تحلق فوق مهاجرين من الوطن إلى الوطن تلقي رزم الخبز والحليب المجفف وهم يطاردونها حفاة راكضين واحدهم يدوس على الآخر، متسائلة: "كيف تجوع بلاد تستلقي بين نهري، ترقد على بحيرة من ذهب أسود.." <sup>(45)</sup> وسجلت فئة أهمية الحفاظ على أموال العراق نسبة مئوية بلغت (33.33%) متساوية بذلك مع الفئة السابقة في المرتبة الاولى، اذ تحدثت عن حادثة سرقة نقود مراسلة فرنسية في بغداد بعد احداث 2003 والعثور عليها عند احدى العاملات العراقيات الفقيرات وسط فوضى عارمة تجتاح البلاد بينما هناك من يحلل المال العام المسروق او يبرر سلب الزوار الأجانب، مبينة كثرة اللصوص بعد احداث 2003 ومؤكدة استمرارهم في سرقة أموال العراق وزيادة عددهم: "اما حرامي بغداد فما زال يواصل مهمته، ايضا، بكل نشاط، غير عابء بكهرمانه التي تقف في ساحة الاندلس تتوسط تمثالا بديعا نحته محمد غني، لتصب الزيت على رؤوس الاربعين لصا. لقد صاروا اربعمائة، أربعة آلاف يا كهرمانه، فمتى يكتفون؟" <sup>(46)</sup> اما فئة تأكيد ضعف الاقتصاد العراقي فقد نالت المرتبة الاولى وبنسبة مئوية (33.33%) لتتساوى مع الفئات السابقة، اذ طالبت بتوفير عيشة طبيعية للمواطن العربي والعراقي من عمل ولقمة عيش وفتات كرامة مثل التي يتمتع بها أمثالهم في فرنسا، "عيشة طبيعية تسمح للمواطن، لا بترف التعبير عن الرأي والافتراء في انتخابات ديمقراطية، بل بمتع صغيرة، مثل رفاهية مطالعة الشعر دون ان تنقطع الكهرباء ليلا.."، مستذكورة قول د. ابراهيم الجبوري عاشق النخل: ان النخلة مقدسة منذ بدء الحضارات عند سكان بلاد الرافدين والأديان السماوية.." والعراق هو بلد الثلاثين مليون نخلة. هكذا قالوا لنا حين كنا أطفالا على مقاعد الدراسة.. وسنعيش عيشة طبيعية ونأكل من خيراتها حتى نشيب..وهي ايضا أول من تبدد من سكان الرافدين. وها نحن، اليوم، نرى التمر البرحي، أفخر الأنواع، يباع في أسواق العالم مستوردا من اسرائيل. هل تستقيم لنا عيشة طبيعية معها؟" <sup>(47)</sup>.

## القضايا الرياضية

سجلت فئة الدعوة إلى الاهتمام برموز العراق الرياضية المرتبة الاولى بنسبة مئوية (100%)، فقد أبرزت الدور الريادي والكبير للمعلق الرياضي ومقدم اشهر برنامج رياضي في تاريخ التلفزيون العراقي الاستاذ مؤيد البدري من عام 1963 وحتى عام 1993، فهناك اسماء تتحول إلى رموز ترسم صورة لمجتمع كامل، مطالبة الحكومة العراقية بالالتفات والاهتمام به لا سيما بعد مرضه في بلد الغربة لانه رمز من رموز الرياضة في العراق والوطن العربي<sup>(48)</sup>.

### نتائج البحث :

1-احتلت القضايا الثقافية المرتبة الاولى وبنسبة مئوية 41.37 % ومن ثم القضايا الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة 27.58% وتليها القضايا السياسية بنسبة بلغت 17.24% في المرتبة الثالثة ثم القضايا الاقتصادية في المرتبة الرابعة بنسبة 10.34 % وأخيرا القضايا الرياضية بنسبة مئوية 3.44% من مجمل القضايا العراقية .

2-جاءت فئة الدعوة إلى الحفاظ على تراث العراق في الترتيب الاول، تليها فئة ابراز زيارات الشعراء العرب إلى بغداد في الترتيب الثاني، وتتساوى فئات ضرورة الاهتمام بالشعراء العراقيين والأشادة بثقافة العراقيين في السابق في الترتيب الثالث، واحتل موضوع حب العراقيين للشعر في الترتيب الرابع من مجموع القضايا الثقافية. بينما حظيت فئة أهمية ايجاد قضاء عادل في العراق وأظهار معاناة المرأة العراقية وحنين المهاجرين إلى الوطن بالترتيب الاول، ثم تلاها الدعوة إلى عدم النفاق للرؤساء الجدد وتأكيد غياب السعادة عن العراقيين في الترتيب الثاني ضمن القضايا الاجتماعية. وحصلت فئة نبذ الجماعات المتطرفة في العراق على الترتيب الاول، وتتساوى كلا من الدعوة إلى عدم التفرقة بين ابناء الوطن الواحد، وابرار غياب حرية التعبير في العراق والأشادة بمظاهرات الشعب ضد الفساد الحكومي في الترتيب الثاني والأخير من مجمل القضايا السياسية. فيما تساوت فئات أبراز مشكلة الجوع في العراق وأهمية الحفاظ على أموال العراق وتأكيد ضعف الاقتصاد العراقي في الترتيب الاول من بين القضايا الاقتصادية. كما نالت فئة الاهتمام برموز العراق الرياضية الترتيب الأول والأخير ضمن القضايا الرياضية .

3-تطرقت الصحفية إلى بعض قضايا العراق في الوقت الحالي وعلى سبيل المثال لا الحصر: سرقة آثار وأموال العراق من جهات داخلية وخارجية، وغياب القضاء العادل في العراق وحنين المهاجرين إلى أرض الوطن وضعف الاقتصاد العراقي. كما تحدثت عن قضايا العراق في سنوات سابقة ولا سيما في السبعينات بحكم حياتها وتجربتها الصحفية في العراق آنذاك ومنها: غياب

- حرية الرأي والتعبير في العراق، وتحمل المرأة العراقية لآعباء وضغوطات حياتها منذ تكوينها وحتى يومنا هذا، فضلا عن الأشادة بثقافة العراقيين في الماضي مقارنة بثقافتهم الحالية.
- 4- كان نصيب المواضيع التي تخص العراق في كتاباتها في جريدة الشرق الأوسط أقل من نصف القضايا الأخرى العربية والعالمية.
- 5- كانت أغلب كتاباتها في عمودها الأسبوعي عبارة عن نقد لرواية أو قصة أو مشاهدة لعمل معين فضلا عن قضايا تطرأ على الصعيد العراقي والعربي والعالمي.

### الهوامش

- <sup>1</sup> هادي نعمان الهيتي، أسس وقواعد البحث العلمي في البحوث الميدانية، بحث غير منشور، بغداد 1982، ص28.
- <sup>2</sup> سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي\_ بحوث الاعلام، ط2(القاهرة: عالم الكتب، 1999)، ص131- 132 .
- <sup>3</sup> سمير محمد حسين، المصدر السابق، ص147.
- <sup>4</sup> واين أ. دانيلون، تحليل المضمون وبحوث الاتصال في جامعة لويزيانا في الولايات المتحدة الأمريكية، المدخل الى بحوث الاتصال الجماهيري، تقديم ومراجعة نواف عدوان، ترجمة المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين (بغداد: دار الحرية للطباعة، 1988)، ص169.
- <sup>5</sup> وجيه محبوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط1(بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر، 1992)، ص183.
- <sup>6</sup> سمير محمد حسين، المصدر السابق، ص265- 266 .
- <sup>7</sup> جمال زكي والسيد يس، أسس البحث الاجتماعي، (القاهرة : دار الفكر العربي، 1962)، ص171.
- <sup>8</sup> صحفي، ويكيبيديا، أسترجمت من الانترنت بتاريخ 1 تشرين الثاني 2015.
- <sup>9</sup> حميد جاعد محسن، من هو الاعلامي- الصحفي ؟، بحث منشور في مجلة الباحث الاعلامي، ع6-7، جامعة بغداد/كلية الاعلام، حزيران-ايلول 2009، ص41- 43 .
- <sup>10</sup> هجرة ( فعل )، ويكيبيديا، أسترجمت من الانترنت بتاريخ 2 تشرين الثاني 2015.
- <sup>11</sup> الشرق الأوسط( جريدة)، ويكيبيديا، أسترجمت من الانترنت بتاريخ 2 تشرين الثاني 2015 .
- <sup>12</sup> انعام كجه جي، ويكيبيديا، استرجعت من الانترنت بتاريخ 8 حزيران 2014.
- <sup>13</sup> مجلة الكاردينيا، استرجعت من الانترنت بتاريخ 8 حزيران 2014 .
- <sup>14</sup> مجلة الموروث، ع 73، آذار 2014 استرجعت من الانترنت بتاريخ 8 حزيران 2014.
- <sup>15</sup> مجلة الكاردينيا ومجلة الموروث، المصدر السابق.
- <sup>16</sup> مجلة الموروث، المصدر السابق.
- <sup>17</sup> مجلة الكاردينيا، المصدر السابق .
- <sup>18</sup> مجلة الموروث، المصدر السابق .



- 19 مجلة الموروث، ع73 وانعام كجه جي، ويكيديا، المصدر السابق.
- 20 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، أبشروا يا لصوص، ع 12892 استرجعت من الانترنت بتاريخ 16 اذار 2014 .
- 21 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، سنحاريب في مجلس الامن، ع 13242 استرجعت من الانترنت بتاريخ 1 اذار 2015.
- 22 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، الكنز عراقي والقاضي فرنسي، ع 13172 استرجعت من الانترنت بتاريخ 21 كانون الاول 2014.
- 23 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، بطل من زمن داعش، ع 13340 استرجعت من الانترنت بتاريخ 7 تشرين الثاني 2015.
- 24 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، سعيد عقل في بغداد، ع 13165 استرجعت من الانترنت بتاريخ 14 كانون الاول 2014.
- 25 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، شاعر لا يحب بغداد، ع 13067 استرجعت من الانترنت بتاريخ 7 ايلول 2014.
- 26 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، نزار وبلقيس، ع 13305 استرجعت من الانترنت بتاريخ 3 ايار 2015.
- 27 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، لنقرأ السياب بصوت عال، ع 12871 استرجعت من الانترنت بتاريخ 23 شباط 2014.
- 28 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، الطيور الطائفة .. مريضة، ع 13081 استرجعت من الانترنت بتاريخ 21 ايلول 2014.
- 29 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، شارلي في بغداد، ع 13193 استرجعت من الانترنت بتاريخ 11 كانون الثاني 2015.
- 30 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، الكهرباء غائبة وام كلثوم، ع 13382 استرجعت من الانترنت بتاريخ 19 تموز 2015.
- 31 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، شطران لا اكثر، ع 13333 استرجعت من الانترنت بتاريخ 31 ايار 2015.
- 32 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، نقاب الوزيرة، ع 13186 استرجعت من الانترنت بتاريخ 4 كانون الثاني 2015.
- 33 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، عصفور كفل زرزور، ع 12885 استرجعت من الانترنت بتاريخ 9 اذار 2014.
- 34 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، كيندي والست سيرانوش، ع 12780 استرجعت من الانترنت بتاريخ 24 تشرين الثاني 2013.
- 35 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، أين مكية الحسن، ع 12837 استرجعت من الانترنت بتاريخ 20 كانون الثاني 2014.

- 36 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، عرائس بين الرصافة والجسر، ع 12983 استرجعت من الانترنت بتاريخ 15 حزيران 2014.
- 37 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، بحثا عن اغاثة كريستي في باريس، ع 12731 استرجعت من الانترنت بتاريخ 6 تشرين الاول 2013.
- 38 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، لا تحرقوا الزعيم، ع 12864 استرجعت من الانترنت بتاريخ 16 شباط 2014.
- 39 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، هل انت فاريل، ع 12906، استرجعت من الانترنت بتاريخ 30 اذار 2014 .
- 40 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، داعش ومدعوش وكامخ بينهما، ع 13095 استرجعت من الانترنت بتاريخ 5 تشرين الاول 2014 .
- 41 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، الظن والأثم، ع 13144 استرجعت من الانترنت بتاريخ 23 تشرين الثاني 2014.
- 42 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، أكتشاف المسيحيين، ع 13319 استرجعت من الانترنت بتاريخ 17 ايار 2015.
- 43 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، جواد سليم يتظاهر في بغداد، ع 13410 استرجعت من الانترنت بتاريخ 16 آب 2015.
- 44 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، الرفيق بيكاسو، ع 13039 استرجعت من الانترنت بتاريخ 10 اب 2014.
- 45 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، وفي العراق جوع؟، ع 13109 استرجعت من الانترنت بتاريخ 19 تشرين الاول 2014 .
- 46 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، بحثا عن رزمة نقود في بغداد، ع 12759 استرجعت من الانترنت بتاريخ 3 تشرين الثاني 2013.
- 47 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، عيشة طبيعية، ع 13291 استرجعت من الانترنت بتاريخ 19 ابريل 2015.
- 48 انعام كجه جي، الشرق الاوسط، مؤيد البديري، ع 13221 استرجعت من الانترنت بتاريخ 8 شباط 2015.